

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى كل أمة رسولا أن أعبدوا ا□ واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى ا□ ومنهم من حقت عليه الضلالة ^ وقال تعالى ^ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ^ .

وقد ثبت فى الصحيح عن أبي هريرة عن رسول ا□ صلى اله عليه وسلم أنه قال ( أنا معاشر الأنبياء ديننا واحد والأنبياء إخوة لعلات وان أولى الناس با بن مريم لأنا أنه ليس بينى وبينه نبى ) فالدين واحد وإنما تنوعت شرائعهم ومناهجهم كما قال تعالى ^ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ^ .

فالرسل متفقون فى الدين الجامع للأصول الاعتقادية والعلمية فالاعتقادية كالإيمان باله وبرسوله وباليوم الآخر والعملية كالأعمال العامة المذكورة فى الانعام والاعراف وسورة بنى إسرائيل كقوله تعالى ^ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ^ إلى آخر الآيات الثلاث وقوله ^ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه ^ إلى آخر الوصايا وقوله ^ قل أمر حرم ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ! 2 2 ! قل إنما ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وإن تشركوا با□ ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على ا□ ما لا تعلمون ^